الأهرام

المصدر: الاهـرام

التاريخ : ٩ ابريل ٢٠٠٣

القوات الأمريكية تتوغل فى بغداد.. والصحاف يؤكد أن العراق لن يستسلم وسيواصل المقاومة

قوات الاحتلال تسيطر على مطار الرشيد وجسر الجمهورية الاستراتيجى

معارك ضارية حول مجمع الرئاسة فى وسط العاصمة وقوات عراقية تتهيأ للاشتباك مع الغزاة

مايرز: لم يعد هناك دفاع عراقى متماسك حول بغداد

الإدارة الأمريكية لشئون العراق تبدأ عملها

الكويت - بدأت الإدارة المدنية الأمريكية لشئون العراق فى مباشرة عملها فى مدينة أم قصر بجنوب العراق أمس، حيث انتشر ٢٠ مسئولا فى المدينة لتقويم احتياجات السكان من المساعدات الإنسانية.

تحطم طائرة أمريكية قرب مطار صدام

معسكر السيلية (قطر) - أعلنت القيادة المركزية الأمريكية فى قطر أن طائرة أمريكية من طراز «إيه - ١٠ وورثوج» (صائدة الدبابات) قد تحطمت قرب مطار صدام، وتم إنقاذ قائدها، بينما لم تذكر أسباب تحطمها. وأضافت القيادة المركزية أن الطائرة تحطمت فى منطقة المطار.

واصلت القوات الأمريكية توغلها فى بغداد، وعززت تمركزها فيها أمس وسط مقاومة عراقية شرسة للقوات المتقدمة، وحلقت طائرات الإباتشى المقاتلة فوق وسط المدينة أمس للمرة الأولى، وذلك فى الوقت الذى أكد فيه محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقى أن العراق لن يستسلم، وأن وحدات من قوات الكوماندوز العراقية تتهيأ لسحق القوات الغازية. وقد أعلنت القوات الأمريكية أنها دخلت العاصمة العراقية من الشمال والجنوب، وسيطرت على مطار الرشيد العسكرى الواقع جنوب شرق بغداد، فى حين واصلت الدبابات والمدرعات الأمريكية توغلها فى وسط المدينة تحت غطاء جوى من الطائرات المقاتلة، وطائرات الأباتشى.

وفى الوقت نفسه، دارت معارك عنيفة بين القوات الأمريكية والعراقية حول المجمع الرئاسى، واستولت قوات الاحتلال على جسر الجمهورية الاستراتيجى على نهر دجلة الذى شهدت ضفته الغربية - حيث توجد مقار وزارية - قتالا عنيفا، كما قصفت المقاتلات الأمريكية، وطائرات الهليكوبتر الهجومية «اباتشى» مجمعا يستخدمه الحرس الجمهورى العراقى فى الجزء الجنوبى الشرقى من وسط بغداد.

وقد قصفت طائرات «إيه - ١٠» الأمريكية المجمع الرئاسى، وشاركت تلك الطائرات فى معارك قرب وزارة التخطيط التى تقع عند ساحة تؤدى إلى الحى الذى يضم وزارتى الإعلام والخارجية، فى حين توغلت القوات الأمريكية مسافة ثلاثة كيلومترات، وتزامن ذلك مع تقدم الدبابات الأمريكية صوب وزارة الإعلام بعد أن صعدت الطائرات الأمريكية قصفها الكثيف للمنطقة. ووقع أول اشتباك شرقى بغداد بين الدبابات الأمريكية المتمركزة عند الضفة الغربية لنهر دجلة، والمقاومة العراقية التى شنت هجوما مضادا صباح أمس بمشاركة ٥٠٠ مقاتل عراقى نقلتهم الحافلات والشاحنات. وذكر قائد عسكرى أمريكى أن نحو ٥٠ عراقيا استشهدوا فى المعركة.

وقالت مراسلة وكالة الأنباء الفرنسية فى بغداد إن خمسة انفجارات ضخمة أعقبها تبادل لإطلاق النار دوت فى بغداد عند فجر أمس بالقرب من المجمع الرئاسى، وأدت إلى اندلاع حريق ضخم، وأن السنة النيران والدخان تصاعدت من الموقع. ومع اشتداد حدة المعارك داخل بغداد، فرت مئات الأسر العراقية من العاصمة على متن السيارات متوجهة نحو شرق البلاد.

وأعلن ريتشارد مايرز رئيس هيئة أركان الجيش الأمريكى أن وحدات صغيرة من القوات العراقية تشن هجمات متقطعة ضد القوات الأمريكية فى بغداد، ونفى وجود دفاع عراقى متماسك عن المدينة.

ومن جانبه، قال محمد سعيد الصحاف وزير الإعلام العراقى - فى مؤتمره أمس - إن الأمريكيين أصيبوا بحالة من الهيستيريا والاستعجال، ويتصورون أنهم من خلال قتل المدنيين سيربحون الحرب، لكنهم لن يربحوها، ولن يستسلم العراق، وعلى القوات الأمريكية والبريطانية أن تستسلم. وأشار الصحاف إلى أن القصف الجوى استهدف أمس بعض الأجزاء من «كرازة مريم» القريبة من المجمع الرئاسى، وأكد أن القوات العراقية أحرقت عددا من الدبابات والناقلات فى معسكر الرشيد.

وقال الصحاف إن قوات بغداد، وخاصة وحدات الكوماندوز، تتهيأ الآن لسحق القوات الغازية.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية